الفصل الرابع

( الشخصية )

تعريف الشخصية :

وحدة متناسقة من الصفات والخصائص التي تمتاز بثبات نسبى وتميز إنسان عن آخر وتُستخدم في التنبؤ بالسلوك .

مُحددات الشخصية ( كيف تتكون الشخصية أو ما هي العوامل التي تؤدي إلى تكوين الشخصية) :-

1. العوامل الوراثية ( الجينية ) :

هي العوامل التي تدخل في تركيبة الإنسان وتنتقل إما من الأب أو الأم   
أو الجد . . الخ إلى ذلك الإنسان مثال : الذكاء .

1. العوامل البيئية والاجتماعية :

هي العوامل التي يكتسبها الفرد من خلال التفاعلات الاجتماعية .

1. العوامل الموقفية :

هي العوامل التي يكتسبها الفرد أثناء تعاملة مع المواقف المختلفة .

نظريات الشخصية :-

1. نظريات الأنماط :-
   1. نظرية يونغ : يُصنف الشخصية إلى نوعان هما :
      * الشخصية المنفتحة : أصحاب هذه الشخصية يميلون إلى بناء علاقات مع الآخرين ، ولا يجدون صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية جديدة .
      * الشخصية المنغلقة : أصحاب هذه الشخصية يجدون صعوبة في التكيف مع البيئة المحيطة ، لذا فإنهم يتصفون بالانعزالية .

يلاحظ من النظرية السابقة بأنّ أصحاب الشخصية المنفتحة يصلحون لوظائف التعامل مع الجمهور مثل : العلاقات العامة ، الاستقبال ، المبيعات والتسويق ، أما أصحاب الشخصية المنغلقة فيصلحون لشغل الوظائف الداخلية مثل :   
المستودعات ، الأرشيف .

* 1. نظرية شيلدون : تقوم هذه النظرية على الربط بين التكوين الجسدي للإنسان ونمط شخصيته ، كالآتي :
     + - الإنسان السمين : يميل إلى المرح وحب بناء العلاقات مع الآخرين .
       - الإنسان النحيل : يميل إلى الابتعاد عن الأعمال التي تتطلب جهداً بدنياً كبيراً.
       - الإنسان المعتدل : يميل إلى حب السيطرة والسلطة وتولي المهام القيادية التي تقوم على استخدام الجوانب الذهنية .

1. نظرية السمات :

افتراضات هذه النظرية :

* + - تتكون الشخصية من عدة سمات قابلة للقياس .
    - تتصف هذه السمات بالثبات النسبي .
    - تتصف هذه السمات بالقابلية للتطور .

1. النظرية العضوية :

تفترض هذه النظرية أن الشخصية هي محصلة المخزون العقلي لدى الفرد وتعتبر أن الدماغ هو مركز التحكم بالشخصية ، وتركز على العوامل الوراثية في تكوين الشخصية مع عدم تجاهلها للعوامل المكتسبة من البيئة المحيطة .

مفهوم الذات :

هو محصلة الخصائص التي تُميز شخص عن آخر .

وسائل الدفاع عن الذات :

1. السلوك العدواني :

قد يلجأ الفرد إلى إشباع سلوك عدواني من أجل لفت الأنظار ، ويتخذ هذا السلوك شكلاً عدوانياً تجاه الأشخاص أو الممتلكات ( الضرب ، التخريب ) .

1. الإنكــــــار :

قد يُنكر الفرد فعلته خوفاً من العقاب المتوقع في حالة الاعتراف .

1. الكبت اللاشعوري :

إذا قام الإنسان بإشباع حاجاته بصورة غير مشروعة فإنه يكبت شعوره بتأنيب الضمير كيلا يشعر بتوتر مستمر .

1. التحريــــم :

إذا لم يستطيع الإنسان إشباع حاجاته لظروف خارجه عن إرادته فإنه يلجأ بوعي أو بدون وعي إلى تحريم هذه الحاجات على نفسه .

1. الإسقاط :

إذا فضل الإنسان في مجال معين فإنه يعزو (( أي ينسب )) هذا الفشل إلى أسباب خارجية .